أدانت مملكة البحرين وبشدة التصريحات التي أدلى بها "حسن نصر الله" الأمين العام لمنظمة "حزب الله" الشيعية، والتي أكد فيها "تدخله السافر في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين والتهجم مجاهرا على رموزها وشعبها".

وقالت وزارة الخارجية البحرينية في بيان لها اليوم الأحد: إن "مملكة البحرين، الدولة المستقلة ذات السيادة، تستنكر كل ما جاء على لسان حسن نصر الله من أكاذيب وادعاءات فيما يخص الأحداث الجارية في المملكة لخدمة أهداف خارجية ومخططات مدروسة كشف نفسه بها".

وحملت الوزارة "الحكومة اللبنانية تداعيات تلك التصريحات والادعاءات الكاذبة والتي سيكون لها بلا شك تأثير على مسار العلاقات الثنائية مابين البلدين الشقيقين".

وأكد البيان أن "شعب مملكة البحرين الذي يقف مع قيادته الوطنية ويلتف حولها ويحرص على عزته وكريم عيشه في بلد ستبقى بنعمة من الله واحة أمن واستقرار لن تنجر بهذه الخطابات الإرهابية التي يطلقها أمثال حسن نصرالله" الذي وصفته وكالة أنباء البحرين بأنه "يمثل منظمة إرهابية حافلة بسجل زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة".

وأكدت الخارجية البحرينية "استنكارها الشديد لتدخله (حسن نصر) السافر في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وتصرفه بالغ الغرابة الذي يمثل انتهاكاً لسيادة البحرين العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية و منظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية".

ومن جانب آخر، أشاد البيان بالموقف المشرف لدول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بدعم مملكة البحرين أمنياً ودفاعياً وأقتصادياً والتدابير والإجراءات التي تمت في المملكة مؤخراً. وأكد أن هذا الموقف المشرف يأتي انطلاقاً من وحدة المصير المشترك وفي ضوء المسؤولية الجماعية المشتركة للمحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وبناءً على مبدأ الأمن الجماعي المتكامل والمتكافل واعتبار أمن واستقرار دول المجلس كلا لا يتجزأ، والتزاماً بالعهود والاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة.

وقال البيان إن مملكة البحرين التي تدين وتستنكر هذه التصريحات العدائية ، تؤكد بأنها "لاتخدم الأمن والاستقرار في المنطقة وستؤثر على مصالح لبنان في مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في وقت نحن أحوج فيه للوقوف صفاً واحداً أمام كل من يريد النيل من أمننا واستقرارنا".

وكان "حسن نصر"، قد أعلن في احتفال أقامه حزبه أمس في بيروت، دعمه لمطالب المعارضة الشيعية في البحرين، منتقدًا إرسال ما وصفها بـ"جيوش" عربية للدفاع عن النظام في البحرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com